قوة اللسان

التوراة الخمسة

بهؤلاء انقسمت جزر الأمم في أراضيها، كلٌّ حسب لسانه، حسب قبائله، في أممه. هؤلاء هم بنو حام، حسب قبائلهم، حسب ألسنتهم، في بلدانهم، وفي أممهم. هؤلاء هم بنو سام، حسب قبائلهم، حسب ألسنتهم، في بلدانهم، حسب أممهم) .تكوين ١٠: ٥، ٢٠، ٣١(

فقال موسى للرب: يا رب، لستُ فصيحًا، لا من قبل ولا منذ أن كلمت عبدك، بل أنا ثقيل اللسان. فقال له الرب: من خلق فم الإنسان؟ أو من يصنع الأخرس أو الأصم أو البصير أو الأعمى؟ أليس أنا الرب؟)خروج (4: 10-11

لكن لا ينبس كلب ببنت شفة على أحد من بني إسرائيل، لا على إنسان ولا على بهيمة، لكي تعلموا أن الرب يفرق بين المصريين وإسرائيل) .خروج ١١: ٧(

لأنك لم تعبد الرب إلهك بفرح وسرور قلب، رغم وفرة كل شيء، لذلك ستعبد أعداءك الذين سيرسلهم الرب عليك، في جوع وعطش وعري وحاجة إلى كل شيء. وسيضع نيرًا من حديد على عنقك حتى يهلكك. سيجلب الرب عليك أمة من بعيد، من أقصى الأرض، بسرعة النسر، أمة لا تفهم لسانها) .تثنية ٢٨: ٤٧-٤٩(

تاريخ

وعاد جميع الشعب إلى معسكر يشوع في مقيدة بسلام، ولم ينطق أحد منهم بكلمة ضد أحد من بني إسرائيل .)يشوع ١٠: ٢١(

فأنزل الشعب إلى الماء، وقال الرب لجدعون« :كل من يلعق الماء بلسانه كما يلعق الكلب، فاجعله وحيدًا، وكذلك كل من يسجد ليشرب) .»قضاة ٧: ٥(

تكلم روح الرب على لساني، وكانت كلمته على لساني. قال إله إسرائيل، صخرة إسرائيل، كلمني« :يجب أن يكون الحاكم على الناس عادلاً، حاكماً بمخافة الله) .»صموئيل الثاني ٢٣: ٢-٣(

وفي أيام أرتحشستا كتب بيشلام وميثريداث وطابئيل وبقية رفاقهم إلى أرتحشستا ملك فارس، وكانت كتابة الرسالة باللغة السريانية، وترجمتها باللغة السريانية. عزرا 4:7

لأننا بِعنا، أنا وشعبي، للهلاك والقتل والفناء. ولكن لو بِعنا عبيدًا وإماءً، لكنتُ صمتُّ، مع أن العدو لم يكن ليُعادل ضرر الملك. عزرا ٧: ٤

شِعر

ستكون في مأمن من سياط اللسان، ولن تخشى الهلاك إذا حلّ) .أيوب ٥: ٢١(

علّمني، وسأصمت؛ وأفهمني أين أخطأت) .أيوب (6: 24

هل في لساني إثم؟ ألا يستطيع ذوقي تمييز الأشياء المنحرفة؟)أيوب (6:30

من ذا الذي سيُدافع عني؟ فإني إن سكتُّ الآن، فسأُفارق الحياة) .أيوب ١٣: ١٩(

لأن فمك ينطق بإثمك، وقد اخترت لسان الماكرين) .أيوب ١٥: ٥(

مع أن الشر يكون حلواً في فمه، مع أنه يخفيه تحت لسانه؛ أيوب 20:12

سيمص سم الأفاعي، ولسان الأفعى سيقتله. أيوب ٢٠: ١٦

لن تنطق شفتاي بالشر، ولن ينطق لساني بالخداع) .أيوب ٢٧: ٤(

صمت النبلاء، والتصقت ألسنتهم بحنك أفواههم) .أيوب ٢٩: ١٠(

ها أنا ذا قد فتحت فمي، وتكلم لساني في فمي) .أيوب ٣٣: ٢(

أتستطيع أن تسحب الحوت بخطاف؟ أو لسانه بحبل تُنزله؟)أيوب (1 :41

لأنه لا أمانة في أفواههم، وباطنهم شرٌّ عظيم، وحنجرتهم قبرٌ مفتوح، وهم يتملقون بألسنتهم) .مزمور ٥: ٩(

فمه مليء باللعن والخداع والغش، وتحت لسانه شرٌّ وباطل) .مزمور ١٠: ٧(

سيقطع الرب كل شفاه متملقة، واللسان الذي ينطق بأمور متكبرة: مزمور ١٢: ٣

من قال: بألسنتنا نغلب، شفاهنا لنا، من هو السيد علينا؟)مزمور ١٢: ٤(

من لا يغتاب بلسانه، ولا يؤذي جاره، ولا يرفع عليه عاراً) .مزمور ١٥: ٣(

جفّت قوتي كقطعة فخار، ولصق لساني بفكّي، وأدخلتني في تراب الموت) .مزمور ٢٢: ١٥(

ستخفيهم في ستر حضورك من كبرياء الإنسان، وستحفظهم سرًا في خيمة من جدال الألسنة) .مزمور ٣١: ٢٠(

احفظ لسانك من الشر، وشفتيك من النطق بالخداع) .مزمور ٣٤: ١٣(

ولساني ينطق ببرك وبحمدك طوال النهار) .مزمور ٣٥: ٢٨(

فم الصديق ينطق بالحكمة، ولسانه يتحدث عن الحق) .مزمور ٣٧: ٣٠(

)إلى رئيس المغنين، يدوثون، مزمور لداود.(قلتُ: سأحذر طرقي لئلا أخطئ بلساني، سأحفظ فمي بلجام، ما دام الشرير أمامي) .مزمور ٣٩: ١(

كان قلبي يغلي في داخلي، وبينما كنت أتأمل اشتعلت النار: ثم تكلمت بلساني،)مزمور (3 :39

)إلى رئيس المغنين على شوشانيم، لبني قورح، ماشيل، أغنية حب(. قلبي يكتب أمرًا حسنًا: أتحدث عما فعلته من أجل الملك: لساني قلم كاتب سريع البديهة) .مزمور (1 :45

تُطلق فمك على الشر، ولسانك يصنع الخداع) .مزمور ٥٠: ١٩(

أنقذني من ذنب سفك الدماء يا الله، يا إله خلاصي، وسيهتف لساني ببرك) .مزمور ٥١: ١٤(

لسانك يدبر المكائد، كشفرة حادة تعمل بخداع) .مزمور ٥٢: ٢(

يا لسانًا مخادعًا، أنتَ تُحبّ كلّ الكلمات المُدمّرة) .مزمور ٥٢: ٤(

أهلك يا رب، وشتت ألسنتهم، لأني رأيت ظلماً وخصاماً في المدينة) .مزمور ٥٥: ٩(

نفسي بين الأسود، وأنا أضطجع بين المشتعلين، بني آدم الذين أسنانهم رماح وسهام، وألسنتهم سيوف حادة .)مزمور ٥٧: ٤(

الذين يشحذون ألسنتهم كالسيف، ويقوسون أقواسهم ليطلقوا سهامهم، حتى الكلمات المريرة: مزمور 3 :64

فيجعلون ألسنتهم تسقط عليهم، وكل من يراهم يهرب) .مزمور ٦٤: ٨(

صرختُ إليه بفمي، وسُجِّلَ بلساني) .مزمور (17 :66

لكي تُغمس قدمك في دماء أعدائك، ولسان كلابك فيها) .مزمور (23 :68

لساني أيضاً سيتحدث عن برك طوال النهار، لأنهم يخزون، لأنهم يُخزون، الذين يسعون إلى إيذائي) .مزمور ٧١: ٢٤(

يرفعون أفواههم نحو السماء، وألسنتهم تجوب الأرض) .مزمور ٧٣: ٩(

لكنهم تملقوا له بأفواههم، وكذبوا عليه بألسنتهم) .مزمور ٧٨: ٣٦(

لأن أفواه الأشرار وأفواه المخادعين قد انفتحت عليّ، وتكلموا عليّ بألسنة كاذبة) .مزمور ١٠٩: ٢(

سينطق لساني بكلامك، لأن جميع وصاياك حق) .مزمور ١١٩: ١٧٢(

يا رب، نجِّ نفسي من الشفاه الكاذبة واللسان المخادع) .مزمور ١٢٠: ٢(

ماذا يُعطى لك؟ أو ماذا يُفعل بك يا لسان الكذب؟)مزمور ١٢٠: ٣(

حينها امتلأت أفواهنا ضحكًا، وألسنتنا ترنيمًا، فقالوا بين الأمم» :قد صنع الرب لهم عظائم) .«مزمور ١٢٦: ٢(

إن لم أذكرك، فليلتصق لساني بحنكي؛ إن لم أفضّل أورشليم على أعظم فرحي) .مزمور ١٣٧: ٦(

لأنه لا توجد كلمة على لساني إلا وأنت يا رب تعلمها كلها) .مزمور ١٣٩: ٤(

لقد شحذوا ألسنتهم كالأفعى، وسم الأفاعي تحت شفاههم) .مزمور ١٤٠: ٣(

هذه ستة أشياء يبغضها الرب، بل سبعة هي مكروهة عنده: عيون متكبرة، ولسان كاذب، وأيدٍ تسفك دمًا بريئًا، وقلب يختلق أفكارًا شريرة، وأقدام تسرع إلى الشر، وشاهد زور ينطق بالكذب، ومن يزرع الفتنة بين الإخوة .)أمثال (19-16 :6

ليحفظك من المرأة الشريرة، ومن تملق لسان المرأة الغريبة) .أمثال (24 :6

لسان الصالحين كالفضة النقية، أما قلب الأشرار فلا قيمة له) .أمثال ١٠: ٢٠(

فم الصديق ينطق بالحكمة، أما لسان المعوج فيُقطع) .أمثال ١٠: ٣١(

هناك من يتكلم كطعنات السيف، أما لسان الحكيم فهو شفاء) .أمثال ١٢: ١٨(

لسان الحق يدوم إلى الأبد، أما لسان الكذب فلا يدوم إلا لحظة) .أمثال ١٢: ١٩(

لسان الحكيم يُحسن استخدام المعرفة، أما فم الجاهل فيفيض بالجهل) .أمثال ١٥: ٢(

اللسان السليم شجرة حياة، أما اللسان المعوج فهو خرق للروح) .أمثال ١٥: ٤(

استعدادات القلب عند الإنسان، وجواب اللسان، من عند الرب) .أمثال ١٦: ١(

يصغي الشرير إلى الكلام الكاذب، ويصغي الكاذب إلى اللسان البذيء) .أمثال ١٧: ٤(

من كان قلبه معوجاً لا يجد خيراً، ومن كان لسانه ملتوياً يقع في الشر) .أمثال ١٧: ٢٠(

الموت والحياة في يد اللسان، ومن أحبه أكل ثمره) .أمثال ١٨: ٢١(

إن جمع الكنوز بلسان كاذب هو باطل يتقاذفه الساعون إلى الموت) .أمثال ٢١: ٦(

من يحفظ فمه ولسانه يحفظ نفسه من المتاعب) .أمثال ٢١: ٢٣(

بالصبر يُقنع الأمير، وباللسان اللين يكسر العظام) .أمثال ٢٥: ١٥(

الريح الشمالية تطرد المطر، وكذلك الوجه الغاضب واللسان النمام) .أمثال ٢٥: ٢٣(

اللسان الكاذب يكره من يُبتلى به، والفم المتملق يُسبب الخراب) .أمثال ٢٦: ٢٨(

من يوبخ رجلاً بعد ذلك يجد حظوة أكبر ممن يملقه بلسانه) .أمثال ٢٨: ٢٣(

تفتح فمها بالحكمة، وعلى لسانها شريعة اللطف) .أمثال ٣١: ٢٦(

شفتاكِ يا عروسي تسيلان كالعسل، والعسل واللبن تحت لسانكِ، ورائحة ثيابكِ كرائحة لبنان) .نشيد الأنشاد 4: 11)

الأنبياء

لأن أورشليم قد خُربت، ويهوذا قد سقطت: لأن ألسنتهم وأعمالهم ضد الرب، لإغاظة عيون مجده) .إشعياء (8 :3

ويُبيد الرب لسان بحر مصر تدميراً تاماً، وبريحه العاتية يهز يده على النهر، ويضربه في مجاريه السبعة، ويجعل الناس يمشون على اليابسة) .إشعياء ١١: ١٥(

لأنه سيتكلم إلى هذا الشعب بشفتين متلعثمتين ولسان آخر) .إشعياء ٢٨: ١١(

ها هو اسم الرب قادم من بعيد، متقدًا من غضبه، وحمله ثقيل: شفتاه ممتلئتان سخطًا، ولسانه كنار آكلة: إشعياء 30:27

سيفهم قلب المتهور المعرفة، وسيكون لسان المتلعثمين مستعدًا للتحدث بوضوح) .إشعياء (4 :32

لن ترى شعبًا شرسًا، شعبًا كلامه أعمق مما تستطيع إدراكه، لسانه أثقل مما تستطيع فهمه) .إشعياء (19 :33

حينئذٍ يقفز الأعرج كالأيل، ويترنم لسان الأبكم، لأنه في البرية تنفجر المياه، وفي الصحراء تجري الأنهار .)إشعياء (6 :35

عندما يطلب الفقراء والمحتاجون الماء ولا يجدونه، وتجف ألسنتهم من العطش، فأنا الرب أستجيب لهم، أنا إله إسرائيل لا أتخلى عنهم) .إشعياء (17 :41

أقسمتُ بنفسي، خرجت الكلمة من فمي بالحق، ولن ترجع، أن لي ستسجد كل ركبة، وسيحلف كل لسان) .إشعياء 45: 23)

أعطاني الرب الإله لسانًا فصيحًا، لأعرف كيف أتكلم بكلمة في وقتها المناسب مع المتعب. يوقظني صباحًا بعد صباح، يوقظ أذني لأسمع كما يسمع المتعلمون) .إشعياء ٥٠: ٤(

لن ينجح سلاح يُصنع ضدك، وكل لسان يقوم عليك في القضاء ستدينه. هذا هو ميراث عبيد الرب، وبرهم مني، يقول الرب) .إشعياء ٥٤: ١٧(

ضد من تتباهون؟ ضد من تفتحون أفواهكم وتخرجون ألسنتكم؟ ألستم أبناء المعصية، نسل الكذب؟)إشعياء ٥٧: ٤(

لأن أيديكم قد تلطخت بالدماء، وأصابعكم بالإثم؛ شفاهكم نطقت بالكذب، وألسنتكم همست بالضلال) .إشعياء ٥٩: ٣(

لأني أعرف أعمالهم وأفكارهم، سيأتي يوم أجمع فيه كل الأمم والألسنة، فيأتون ويرون مجدي) .إشعياء (18 :66

ويُحَوِّلون ألسنتهم كالقوس للكذب، لكنهم ليسوا شجعانًا في سبيل الحق على الأرض، لأنهم ينتقلون من شر إلى شر، ولا يعرفونني، يقول الرب. ويخدعون كل واحد جاره، ولا ينطقون بالحق، فقد درّبوا ألسنتهم على الكذب، وأتعبوا أنفسهم في ارتكاب الإثم) .إرميا 3 :9، (5

لسانهم كالسهم المنطلق، ينطق بالخداع: يتكلم المرء بفمه مع جاره بالسلام، لكنه في قلبه يتربص به) .إرميا (8 :9

فقالوا: هلموا ندبّر مكائد ضد إرميا، لأن الشريعة لا تزول من الكاهن، ولا المشورة من الحكيم، ولا الكلمة من النبي. هلموا نضربه بألسنتنا، ولا نصغي إلى شيء من كلامه) .إرميا ١٨: ١٨(

أليست كلمتي كنار؟ يقول الرب، وكالمطرقة التي تحطم الصخر؟ لذلك، ها أنا ذا ضد الأنبياء، يقول الرب، الذين يسرقون كلامي كل واحد من جاره. ها أنا ذا ضد الأنبياء، يقول الرب، الذين يستخدمون ألسنتهم ويقولون: هو يقول. ها أنا ذا ضد الذين يتنبأون بأحلام كاذبة، يقول الرب، ويخبرون بها، ويضلون شعبي بكذبهم وسخائهم؛ مع أنني لم أرسلهم ولم آمرهم. لذلك لن ينفعوا هذا الشعب شيئًا، يقول الرب) .إرميا ٢٣: ٢٩-٣٢(

يلتصق لسان الرضيع بسقف فمه من شدة العطش، ويسأل الأطفال خبزًا فلا يكسره لهم أحد) .مراثي إرميا (4:4

وسأجعل لسانك يلتصق بحنك، فتكون أبكم، ولا تكون لهم موبخاً، لأنهم بيت متمرد. حزقيال ٣: ٢٦

أطفالٌ لا عيب فيهم، حسنو المظهر، بارعون في كل حكمة، متمكنون من المعرفة، مدركون للعلوم، ممن لديهم القدرة على الوقوف في قصر الملك، والذين يمكنهم تعليمهم علوم ولغة الكلدانيين) .دانيال ١: ٤(

يرجعون، ولكن ليس إلى العليّ، بل هم كالقوس الخادع، ويسقط أمراؤهم بالسيف بسبب غضب ألسنتهم، ويكون هذا سخريةً لهم في أرض مصر) .هوشع ٧: ١٦(

فيأخذ عمّ الرجل جثته، ويصعد بها من يحرقها ليخرج عظامها من البيت، ثم يقول لمن هو عند أطراف البيت: هل بقي معك أحد؟ فيقول: لا. فيقول له: اصمت، لأنه لا يجوز لنا أن نذكر اسم الرب) .عاموس (10 :6

لأن أغنياءها مليئون بالعنف، وسكانها تكلموا بالكذب، وألسنتهم مخادعة في أفواههم) .ميخا (12 :6

أنت أطهر من أن تنظر إلى الشر، ولا تستطيع أن تنظر إلى الإثم، فلماذا تنظر إلى الغادرين، وتصمت حين يفترس الشرير من هو أبرّ منه؟)حبقوق ١: ١٣(

لن يرتكب بقية بني إسرائيل الإثم، ولن ينطقوا بالكذب، ولن يوجد في أفواههم لسان مخادع، لأنهم سيرعون ويضطجعون، ولن يُخيفهم أحد) .صفنيا ٣: ١٣(

وهذه هي الضربة التي سيضرب بها الرب جميع الشعوب التي حاربت أورشليم: يذوب لحمهم وهم واقفون على أقدامهم، وتذوب عيونهم في محاجرها، ويذوب لسانهم في أفواههم) .زكريا ١٤: ١٢(

الأناجيل

ثم أخذه جانبًا بعيدًا عن الجمع، ووضع أصابعه في أذنيه، وبصق، ولمس لسانه؛ مرقس 7:33

وفي الحال انفتحت أذناه، وانحلت رباطة لسانه، فتكلم بوضوح) .مرقس ٧: ٣٥(

وهذه الآيات ستتبع المؤمنين: باسمي سيخرجون الشياطين، وسيتكلمون بألسنة جديدة) .مرقس (17 :16

فانفتح فمه في الحال، وانطلق لسانه، فتكلم وسبّح الله) .لوقا ١: ٦٤(

وبكى وقال: يا أبي إبراهيم، ارحمني، وأرسل لعازر ليبل طرف إصبعه في الماء ويبرد لساني، لأني أتعذب في هذا اللهيب) .لوقا ١٦: ٢٤(

يوجد في القدس، عند سوق الغنم، بركة تُسمى بالعبرية بيت حسدا، ولها خمسة أروقة) .يوحنا (2 :5

أعمال الرسل

وكان ذلك معروفًا لدى جميع سكان أورشليم، حتى أن ذلك الحقل يُسمى بلغتهم الخاصة "أكيلداما"، أي حقل الدم .)أعمال الرسل ١: ١٩(

وظهرت لهم ألسنة منقسمة كأنها من نار، واستقرت على كل واحد منهم. فامتلأوا جميعًا من الروح القدس، وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى، كما منحهم الروح القدرة على النطق. فكيف نسمع كل واحد منا لغته التي ولد بها؟ نحن الكريتيين والعرب، نسمعهم يتكلمون بألسنتنا عن عجائب الله) .أعمال الرسل ٢: ٣-٤، ٨، ١١(

يقول داود عنه» :رأيت الرب دائمًا أمامي، لأنه عن يميني، فلا أتزعزع. لذلك فرح قلبي، وابتهج لساني، بل وجسدي أيضًا يستقر في رجاء. لأنك لن تترك نفسي في الهاوية، ولن تدع قدوسك يرى فسادًا) .«أعمال الرسل ٢: ٢٥-٢٧(

لأنهم سمعوهم يتكلمون بألسنة ويعظمون الله. فأجاب بطرس» :أيمكن لأحد أن يمنع الماء عن هؤلاء الذين نالوا الروح القدس مثلنا؟) «أعمال الرسل ١٠: ٤٦-٤٧(

ولما وضع بولس يديه عليهم، حلّ عليهم الروح القدس، فتكلموا بألسنة وتنبأوا) .أعمال الرسل ١٩: ٦(

وبعد أن أذن له، وقف بولس على الدرج، وأشار بيده إلى الشعب. ولما ساد صمت عظيم، تكلم إليهم باللغة العبرية قائلاً: أعمال الرسل ٢١: ٤٠

)ولما سمعوا أنه كان يكلمهم باللغة العبرية، ازداد صمتهم. فقال(: أعمال الرسل ٢٢: ٢

ولما سقطنا جميعًا على الأرض، سمعت صوتًا يخاطبني بالعبرية قائلًا: شاول، شاول، لماذا تضطهدني؟ من الصعب عليك أن ترفس الشوكة) .أعمال الرسل ٢٦: ١٤(

الرسائل

حنجرتهم قبر مفتوح، وبألسنتهم استخدموا الخداع، وسم الأفاعي تحت شفاههم: رومية 3: 13

لأنه مكتوب» :حي أنا، يقول الرب، ستجثو لي كل ركبة، وسيعترف كل لسان لله) .«رومية ١٤: ١١(

وآخرون يصنعون المعجزات، وآخرون يتنبأون، وآخرون يميزون الأرواح، وآخرون يتكلمون بألسنة مختلفة، وآخرون يفسرون الألسنة. وقد وضع الله في الكنيسة أولًا رسلًا، ثم أنبياء، ثم معلمين، ثم أصحاب معجزات، ثم مواهب شفاء، ثم معاونين، ثم حكامًا، ثم أصحاب ألسنة مختلفة. هل جميعهم يملكون مواهب الشفاء؟ هل جميعهم يتكلمون بألسنة؟ هل جميعهم يفسرون؟ لكن اسعوا جاهدين لنيل أفضل المواهب، ومع ذلك سأريكم طريقًا أفضل .)كورنثوس الأولى ١٢: ١٠، ٢٨، ٣٠-٣١(

مع أنني أتكلم بألسنة الناس والملائكة، ولكن ليس لي محبة، فقد صرت نحاساً يطن أو صنجاً يرن. المحبة لا تسقط أبداً، أما النبوات فستبطل، والألسنة فستنتهي، والمعرفة فستزول) .كورنثوس الأولى ١٣: ١، ٨(

كورنثوس الأولى 14

1 اسعوا وراء الصدقة، واحرصوا على المواهب الروحية، ولكن بالأحرى أن تتنبأوا.
2 لأن من يتكلم بلسان لا يفهمه أحد لا يكلم الناس بل يكلم الله، إذ لا يفهمه أحد، ولكنه يتكلم بالروح بأسرار.
3 أما الذي يتنبأ فيكلم الناس للبنيان والوعظ والتعزية.
4 من يتكلم بلغة غير مفهومة يبني نفسه، أما من يتنبأ فيبني الكنيسة.
5 أود أن تتكلموا جميعاً بألسنة، ولكن بالأحرى أن تتنبأوا: لأن من يتنبأ أعظم من من يتكلم بألسنة، إلا إذا ترجم، لكي تنال الكنيسة البناء.
6 الآن أيها الإخوة، إذا أتيت إليكم متكلماً بألسنة، فماذا سأفيدكم إن لم أكلمكم إما بالوحي، أو بالمعرفة، أو بالنبوة، أو بالتعليم؟
7 وحتى الأشياء التي لا تصدر صوتاً معطياً للحياة، سواء كانت مزماراً أو قيثارة، إلا إذا أعطت تمييزاً في الأصوات، فكيف يُعرف ما هو المزمار أو القيثارة؟
8 فإذا أصدر البوق صوتاً غير مؤكد، فمن سيستعد للمعركة؟
9 كذلك أنتم، إن لم تنطقوا بألسنتكم بكلمات يسهل فهمها، فكيف يُعرف ما يُقال؟ لأنكم ستتكلمون في الهواء.
10 قد يكون هناك أنواع كثيرة من الأصوات في العالم، وليس أي منها بلا دلالة.
11 لذلك إذا لم أعرف معنى الصوت، فسأكون عند من يتكلم بربرياً، والمتكلم سيكون بربرياً عندي.
12 كذلك أنتم، بما أنكم غيورون على المواهب الروحية، اسعوا إلى أن تتفوقوا في بناء الكنيسة.
13 لذلك فليصلِّ من يتكلم بلغة غير مفهومة أن يُفسَّر له.
14 لأنه إن صليت بلغة غير مفهومة، فإن روحي تصلي، لكن عقلي لا يثمر.
15 فماذا إذن؟ سأصلي بالروح، وسأصلي بالفهم أيضاً: سأرنم بالروح، وسأرنم بالفهم أيضاً.
16 وإلا، فعندما تبارك بالروح، كيف يقول من يشغل مكانة الجاهل آمين عند شكرك، وهو لا يفهم ما تقول؟
17 لأنك تشكر حقاً، أما الآخر فلا ينتفع.
18 أشكر إلهي، فأنا أتكلم بألسنة أكثر منكم جميعاً:
19 ولكن في الكنيسة، كنت أفضل أن أتكلم بخمس كلمات أفهمها، حتى أتمكن من تعليم الآخرين أيضاً بصوتي، على أن أتكلم بعشرة آلاف كلمة بلغة غير مفهومة.
20 أيها الإخوة، لا تكونوا أطفالاً في الفهم، ولكن كونوا أطفالاً في الخبث، وكونوا رجالاً في الفهم.
21 مكتوب في الشريعة» :سأكلم هذا الشعب بألسنة أخرى وبشفاه أخرى، ومع ذلك لن يسمعوا لي، يقول الرب.«
22 لذلك فإن الألسنة هي علامة، لا للمؤمنين بل لغير المؤمنين، أما النبوة فلا تنفع لغير المؤمنين بل للمؤمنين.

23 فإذا اجتمعت الكنيسة كلها في مكان واحد، وتكلم الجميع بألسنة، ودخل إليها غير المتعلمين أو غير المؤمنين، أفلا يقولوا إنكم مجانين؟
24 ولكن إذا تنبأ الجميع، ثم جاء واحد لا يؤمن أو جاهل، فإنه يقتنع بالجميع، ويحكم عليه الجميع:
25 وهكذا تتجلى أسرار قلبه؛ فيسجد على وجهه ويعبد الله، ويقول إن الله فيكم حقاً.
26 فكيف إذن أيها الإخوة؟ عندما تجتمعون، يكون لكل واحد منكم مزمور، أو تعليم، أو لغة، أو وحي، أو تفسير. فليكن كل شيء للبنيان.
27 إذا تكلم أحد بلغة غير مفهومة، فليكن ذلك باثنين، أو على الأكثر بثلاثة، وذلك بالتناوب؛ وليترجم واحد منهم.
28 أما إذا لم يكن هناك مترجم، فليصمت في الكنيسة، وليتحدث إلى نفسه وإلى الله.
29 فليتكلم اثنان أو ثلاثة من الأنبياء، وليحكم الآخرون.
30 إذا أُعلن شيء ما لآخر جالس بجواره، فليصمت الأول.
31 لأنه بإمكانكم جميعاً أن تتنبأوا واحداً تلو الآخر، لكي يتعلم الجميع ويتعزى الجميع.
32 وأرواح الأنبياء خاضعة للأنبياء.
33 لأن الله ليس إله التشويش بل إله السلام، كما هو الحال في جميع كنائس القديسين.
34 فلتصمت نساؤكم في الكنائس، لأنه لا يُسمح لهن بالكلام، بل هن مأمورات بالخضوع، كما يقول الناموس أيضاً.
35 وإذا أرادت النساء أن يتعلمن شيئاً، فليسألن أزواجهن في البيت: لأنه من العار على النساء أن يتكلمن في الكنيسة.
36 ماذا؟ هل خرجت كلمة الله منكم؟ أم جاءت إليكم وحدكم؟
37 فإن كان أحد يظن نفسه نبياً أو روحانياً، فليعلم أن ما أكتبه إليكم هو وصايا الرب.
38 أما من كان جاهلاً فليكن جاهلاً.
39 لذلك، أيها الإخوة، احرصوا على النبوة، ولا تمنعوا التكلم بألسنة.
40 ليكن كل شيء لائقاً ومنظماً.

وأن يعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو الرب، لمجد الله الآب) .فيلبي ٢: ١١(

إن كان أحدٌ منكم يتظاهر بالتدين وهو لا يضبط لسانه، بل يخدع قلبه، فدين هذا الرجل باطل) .يعقوب ١: ٢٦(

مع ذلك، اللسان عضو صغير، ولكنه يتباهى بأمور عظيمة. انظروا كيف تُشعل نار صغيرة نارًا عظيمة! واللسان نار، عالم من الإثم. هكذا هو اللسان بين أعضائنا، يُنجّس الجسد كله، ويُشعل مسار الطبيعة، وهو مُشتعل بنار جهنم. فكل أنواع الوحوش والطيور والثعابين ومخلوقات البحر قد رُوضت، ورُوضت من قِبل البشر. أما اللسان فلا يستطيع أحد ترويضه، فهو شرٌّ جامح، مملوء سمًّا قاتلًا. به نبارك الله الآب، وبه نلعن الناس المخلوقين على صورة الله. من الفم الواحد تخرج البركة واللعنة. يا إخوتي، لا ينبغي أن يكون هذا هكذا) .يعقوب ٣: ٥-١٠(

فمن أراد أن يحب الحياة ويرى أياماً سعيدة، فليكف لسانه عن الشر، وليحفظ شفتيه من الكذب: ١ بطرس ٣: ١٠

يا أولادي الصغار، لا نحب بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق) .١ يوحنا ٣: ١٨(

الرؤيا

وأنشدوا ترنيمة جديدة قائلين» :أنت مستحق أن تأخذ السفر وتفتح أختامه، لأنك ذُبحت وافتديتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة) .«رؤيا ٥: ٩(

بعد ذلك نظرت، وإذا بجمع عظيم لا يستطيع أحد أن يعده، من كل الأمم والقبائل والشعوب والألسنة، واقفون أمام العرش وأمام الحمل، لابسين ثيابًا بيضاء، وفي أيديهم سعف النخيل؛ رؤيا ٧: ٩

وكان لهم ملك عليهم، وهو ملاك الهاوية، واسمه بالعبرية أبادون، وباليونانية أبوليون) .رؤيا (11 :9

فقال لي» :ينبغي أن تتنبأ ثانية أمام شعوب وأمم وألسنة وملوك كثيرين) .«رؤيا ١٠: ١١(

وسيرى الناس من مختلف الشعوب والقبائل والألسنة والأمم جثث موتاهم ثلاثة أيام ونصف، ولن يسمحوا بدفنها .
)رؤيا ١١: ٩(

وأُعطي له أن يحارب القديسين ويغلبهم، وأُعطي له سلطان على كل قبيلة ولسان وأمة) .رؤيا ١٣: ٧(

ورأيت ملاكًا آخر يطير في وسط السماء، معه بشارة أبدية ليبشر بها سكان الأرض، وكل أمة وقبيلة ولسان وشعب) .رؤيا ١٤: ٦(

ثم سكب الملاك الخامس جام غضبه على عرش الوحش، فامتلأت مملكته ظلامًا، وقضمَوا ألسنتهم من شدة الألم.
فجمعهم إلى مكان يُدعى بالعبرية هرمجدون) .رؤيا ١٦: ١٠، ١٦(

فقال لي» :المياه التي رأيتها حيث تجلس الزانية هي شعوب وجماهير وأمم وألسنة) .«رؤيا ١٧: ١٥(

الأبوكريفا

يا أيها الرجال، كيف لا يكون الملك هو الأقوى حين يُطاع بهذه الطريقة؟ ثم صمت) .عزرا الأول (12 :4

لكني وحدي رأيت أنه أخرج من فمه كأنه لهيب نار، ومن شفتيه نفساً ملتهباً، ومن لسانه أطلق شرارات وعواصف) .عزرا الثاني ١٣: ١٠(

أما أنا، فقد تكلمت في النهار، ولم أكتم لساني في الليل) .عزرا الثاني ١٤: ٤٣(

لن أسكت بعد اليوم عن شرورهم التي يرتكبونها بتدنيس، ولن أسمح لهم بما يمارسونه من شرور: ها هو ذا دم البريء الصالح يصرخ إليّ، وأرواح الأبرار تتذمر باستمرار) .عزرا الثاني (8 :15

ومع ذلك، فقد هدم حدودهم، وقطع بساتينهم، لأنه كان قد أمر بتدمير جميع آلهة الأرض، وأن تعبد جميع الأمم نبوخذنصر وحده، وأن تدعوه جميع الألسنة والقبائل إلهاً) .يهوديت (8 :3

لأن الحكمة روح محبة، ولن تبرئ الكافر من كلامه، لأن الله شاهد على أقواله، وعارف بقلبه، وسامع للسانه .
)حكمة سليمان ١: ٦(

لذلك احذروا التذمر، فهو لا ينفع شيئًا؛ وكفّوا ألسنتكم عن الغيبة: فليس هناك كلمة سرية لا تُنسى، والفم الذي يكذب يقتل النفس) .حكمة سليمان ١: ١١(

إذا سكتُّ، انتظروا وقتي، وإذا تكلمتُ، أصغوا إليَّ جيدًا؛ وإذا أكثرتُ الكلام، وضعوا أيديهم على أفواههم) .حكمة سليمان ٨: ١٢(

لأن الحكمة فتحت أفواه الأبكم، وجعلت ألسنة من لا يستطيعون الكلام فصيحة) .حكمة سليمان ١٠: ٢١(

لأنّ الحكمة تُعرف بالكلام، والتعلم بكلمة اللسان) .سفر يشوع بن سيراخ (24 :4

لا تتسرع في كلامك، ولا تتكاسل في أفعالك) .سفر يشوع بن سيراخ (29 :4

لا تُذرِخْ مع كل ريح، ولا تسلك كل طريق، فكذلك يفعل الخاطئ ذو اللسانين) .سفر يشوع بن سيراخ (9 :5

الشرف والعار في الكلام، ولسان الإنسان سبب سقوطه) .سفر يشوع بن سيراخ (13 :5

لا تُدعى نمامًا، ولا تتربص بلسانك، لأن على السارق عارٌ كبير، وعلى ذي اللسانين إدانةٌ شديدة) .سفر يشوع بن سيراخ (14 :5

لا تكن عدوًا بدلًا من صديق، لأنك بذلك ترث سمعة سيئة وعارًا وإهانة، وكذلك الخاطئ ذو اللسانين) .سفر يشوع بن سيراخ (1 :6

الكلام الطيب يُكثر الأصدقاء، واللسان البليغ يزيد التحيات) .سفر يشوع بن سيراخ (5 :6

لا تجادل رجلاً كثير الكلام، ولا تزيد من سخافة ناره) .سفر يشوع بن سيراخ ٨: ٣(

الرجل ذو اللسان البذيء خطر في مدينته، والمتهور في كلامه مكروه) .سفر يشوع بن سيراخ (18 :9

إذا تكلم الغني، صمت الجميع، وانظروا ماذا يقول، أشادوا به حتى بلغ عنان السماء؛ أما إذا تكلم الفقير، قالوا: من هذا؟ وإذا تعثر، ساعدوه على السقوط) .سفر يشوع بن سيراخ (23 :13

أعطاهم المشورة، واللسان، والعيون، والآذان، والقلب، ليفهموا) .سفر يشوع بن سيراخ (6 :17

من يضبط لسانه يعيش بلا نزاع، ومن يكره الثرثرة يقلّ عنه الشر) .سفر يشوع بن سيراخ (6 :19

هناك من يزل لسانه، ولكن ليس من قلبه؛ ومن ذا الذي لم يزل لسانه؟)سفر يشوع بن سيراخ (16 :19

هناك توبيخ غير لائق: وهناك من يصمت وهو حكيم) .سفر يشوع بن سيراخ (1 :20

بعض الرجال يصمتون لأنه ليس لديهم ما يجيبون به، وبعضهم يلتزم الصمت لعلمه بمواعيده) .سفر يشوع بن سيراخ (6 :20

الحكيم يصمت حتى يرى الفرصة المناسبة، أما الثرثار والأحمق فلا يباليان بالوقت) .سفر يشوع بن سيراخ :20 7)

الزلّ على الرصيف خيرٌ من الزلّ باللسان، وهكذا يسقط الأشرار سريعاً) .سفر يشوع بن سيراخ (18 :20

من يضع رقيباً على فمي، وخاتم حكمة على شفتي، لئلا أسقط فجأة بهما، ولئلا يهلكني لساني؟)سفر يشوع بن سيراخ (27 :22

هناك تسعة أشياء رأيتها في قلبي سعيدة، والعاشر سأنطق به بلساني: الرجل الذي يفرح بأبنائه، والذي يعيش ليرى سقوط عدوه) .سفر يشوع بن سيراخ (7 :25

طوبى لمن يسكن مع امرأة ذات عقل، ولم يزل لسانه، ولم يخدم رجلاً أقل منه كفاءة: سفر يشوع بن سيراخ :25 8

أما المرأة التي تغار على امرأة أخرى فهي حزن القلب والأسى، واللسان الذي يخاطب الجميع هو سياط) .سفر يشوع بن سيراخ (6 :26

العن النمام ذو اللسانين، فقد أهلك كثيرين ممن كانوا يعيشون في سلام. اللسان النمام أزعج كثيرين، وشتت شملهم من أمة إلى أمة، وهدم مدنًا حصينة، وأطاح ببيوت العظماء. اللسان النمام طرد النساء الصالحات، وحرمهن من تعبهن. من يصغي إليه لن يجد راحة، ولن يسكن في هدوء. ضربة السوط تترك آثارًا في الجسد، أما ضربة اللسان فتكسر العظام. كثيرون سقطوا بحد السيف، ولكن ليس بقدر من سقطوا باللسان. طوبى لمن نجا من سمّها، ولم يجرّ نيرها، ولم يُقيد في قيودها. فنيرها نير من حديد، وقيودها قيود من نحاس. موتها موت بائس، والقبر خير منها. لن يكون لها سلطان على الذين يتقون الله، ولن يحترقوا بلهيبها) .سفر يشوع بن سيراخ (22-13 :28

ليكن كلامك موجزًا، شاملًا الكثير في كلمات قليلة؛ كن كمن يعرف ومع ذلك يضبط لسانه) .سفر يشوع بن سيراخ (32: 8

جمال المرأة يُبهج الوجه، ولا شيء يُحبه الرجل أكثر من ذلك. إذا كان في لسانها لطفٌ ووداعةٌ وعزاء، فليس زوجها كباقي الرجال) .سفر يشوع بن سيراخ (23-22 :36

تظهر أربعة أنواع من الأشياء: الخير والشر، والحياة والموت، ولكن اللسان يسود عليها دائمًا) .سفر يشوع بن سيراخ (18 :37

المزمار والقيثارة يُصدران لحنًا عذبًا، لكن اللسان العذب أسمى منهما) .سفر يشوع بن سيراخ (21 :40

صلاة ليسوع بن يشوع بن سيراخ. أشكرك يا ربّي وملكِي، وأسبّحك يا إلهي ومخلصي، أُسبّح اسمك، فأنتَ حاميّ ومعيني، وقد حفظتَ جسدي من الهلاك، ومن فخّ اللسان المُفتري، ومن شفاهٍ تُزيّف الكذب، وكنتَ لي عونًا ضدّ خصومي. وقد أنقذتني، بحسب كثرة رحمتك وعظمة اسمك، من أنياب الذين كانوا على وشك التهامِي، ومن أيدي الذين سعوا وراء حياتي، ومن المصائب الكثيرة التي حلّت بي، من اختناق النار من كلّ جانب، ومن وسط النار التي لم أُشعلها، من قعر جهنم، ومن لسانٍ نجس، ومن كلماتٍ كاذبة. بسبب اتهامٍ للملك من لسانٍ ظالم، كادت روحي أن تموت، وكادت حياتي أن تُلقى في الجحيم. سفر يشوع بن سيراخ 6-1 :51

أعطاني الرب لساناً جزاءً لي، وسأسبحه به) .سفر يشوع بن سيراخ (22 :51

أما ألسنتهم، فقد صقلها الصانع، وهم أنفسهم مذهبون ومغطون بالفضة؛ ومع ذلك فهم كاذبون، ولا يستطيعون الكلام. رسالة إرميا 8 :1

فغضب على الفور، وأمر بقطع لسان من تكلم أولاً، وقطع أطراف جسده، وبقية إخوته وأمه ينظرون) .سفر المكابيين الثاني (4 :7

بعده جُعل الثالث موضع سخرية، وعندما طُلب منه ذلك، أخرج لسانه، وسرعان ما فعل ذلك، رافعًا يديه بشجاعة .)سفر المكابيين الثاني (10 :7

ولما قطع لسان نيكانور الفاسق، أمر أن يُلقى به قطعاً للطيور، وأن تُعلق جزاء جنونه أمام الهيكل) .سفر المكابيين الثاني (33 :15

وأصدروا جميعًا مرسومًا مشتركًا يقضي بألا يمر ذلك اليوم دون احتفال مهيب، بل بالاحتفال باليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر، الذي يُسمى في اللغة السريانية شهر آذار، أي اليوم الذي يسبق يوم مردوخيوس) .سفر المكابيين الثاني (36 :15

إينوك

رأيتُ في منامي ما سأقوله الآن بلسانٍ من لحمٍ ونَفَسٍ من فمي، وهو ما وهبه العظيم للناس ليتحدثوا به ويفهموه بقلوبهم. ودخلتُ حتى اقتربتُ من جدارٍ مبنيٍّ من البلورات ومحاطٍ بألسنةٍ من نار، فبدأ يُرعبني. ودخلتُ في ألسنة النار واقتربتُ من بيتٍ كبيرٍ مبنيٍّ من البلورات، وكانت جدران البيت كأرضيةٍ مرصّعةٍ بالبلورات، وأرضيته من البلورات) .إينوخ ١٤: ٢، ٩-١٠(

ونقل روحي إلى سماء السماوات، فرأيت هناك ما يشبه بناءً من البلورات، وبين تلك البلورات ألسنة من نار حية .)إينوخ ٧١: ٥(

ورفعت يديّ بالبر وباركت القدوس العظيم، وتكلمت بنَفَسِ فمي، وبلسان اللحم الذي خلقه الله لأبناء البشر ليتكلموا به، وقد أعطاهم نَفَسًا ولسانًا وفمًا ليتكلموا به: أخنوخ 84:1

جاشر

وسمع جميع الأمم والألسنة بشهرته، فاجتمعوا إليه، وسجدوا للأرض، وقدموا له القرابين، فصار سيدهم وملكهم، وسكنوا جميعًا معه في مدينة شنعار، وملك نمرود على الأرض على جميع بني نوح، وكانوا جميعًا تحت سلطانه ومشورته. وكانت الأرض كلها على لسان واحد وكلمات موحدة، لكن نمرود لم يسلك في سبيل الرب، وكان أشد شرًا من جميع الرجال الذين كانوا قبله، من أيام الطوفان إلى تلك الأيام) .ياشر (46-45 :7

وملك الملك نمرود بأمان، وكانت الأرض كلها تحت سيطرته، وكانت الأرض كلها تتحدث لغة واحدة وكلمات موحدة. وقال الله للسبعين ملاكًا الذين كانوا واقفين أمامه، للذين كانوا قريبين منه: هلموا ننزل ونبلبل ألسنتهم، حتى لا يفهم الرجل لغة جاره. ففعلوا بهم ذلك. ومنذ ذلك اليوم التالي، نسي كل واحد منهم لغة جاره، ولم يستطيعوا أن يتكلموا بلغة واحدة، وكان البنّاء إذا أخذ من يد جاره جيرًا أو حجرًا لم يطلبه، كان البنّاء يلقيه بعيدًا ويرميه على جاره فيموت) .ياشر 20 :9، (33-32

وهذه هي طريقة صنع الصور: في أخذ رجل بكر وذبحه، ونزع شعر رأسه، وأخذ الملح وتمليح رأسه ودهنه بالزيت، ثم أخذ لوح صغير من نحاس أو من ذهب وكتابة اسمه عليه، ووضع اللوح تحت لسانه، وأخذ الرأس مع اللوح تحت اللسان ووضعه في البيت، وإضاءة الأنوار أمامه والسجود له. ياشر ٤١:٣١

وأوقفوا الصبي أمامهم، فحاول الصبي أن يمد يده إلى حجر العقيق، لكن ملاك الرب أمسك بيده ووضعها على الجمرة، فانطفأت الجمرة في يده، فرفعها ووضعها في فمه، فاحترق جزء من شفتيه وجزء من لسانه، وثقل فمه ولسانه) .ياشر (70:29

ستروي ألسنتنا قدرتك، وسنرنم ونسبح أعمالك العجيبة. لأنك أنقذتنا من أعدائنا، وخلصتنا من الذين ثاروا علينا، وأبيدتهم من أمامنا، وأذللتهم تحت أقدامنا) .ياشر ٨٩: ٢٠-٢١(

اليوبيلات

وفي ذلك اليوم أُغلِقَت أفواه جميع البهائم والبهائم والطيور وكل ما يمشي وكل ما يتحرك، فلم يعد بإمكانهم الكلام، لأنهم كانوا جميعًا يتكلمون بعضهم مع بعض بشفة واحدة ولسان واحد) .اليوبيلات ٣: ٢٨(

ويمتد حتى يصل إلى كاراسو، وهي في حضن اللسان المتجه نحو الجنوب. ويمتد نصيبه على طول البحر الكبير، ويمتد في خط مستقيم حتى يصل إلى غرب اللسان المتجه نحو الجنوب، لأن هذا البحر يُسمى لسان البحر المصري) .اليوبيلات ٨: ١٣-١٤(

أما أرفكشاد، فخرج الجزء الثالث، وهو كل أرض منطقة الكلدانيين شرق الفرات، المتاخمة للبحر الأحمر، وكل مياه الصحراء القريبة من لسان البحر المواجه لمصر، وكل أرض لبنان وسنير وعمانة حتى حدود الفرات. أما توبال، فخرج الجزء الخامس في وسط اللسان المقترب من حدود جزء لود إلى اللسان الثاني، إلى المنطقة الواقعة وراء اللسان الثاني حتى اللسان الثالث. أما ماشك، فخرج الجزء السادس، وهو كل المنطقة الواقعة وراء اللسان الثالث حتى يقترب من شرق جدير) .اليوبيلات 4 :9، (12-11

وفتحت فمه وأذنيه وشفتيه، وبدأت أتكلم معه بالعبرية، بلغة الخليقة) .يوبيلات ١٢: ٢٦(

وكما أنعشتَ روح أمك في حياتها، فإن رحم من حملتك يباركك هكذا، فمحبتي وصدري يباركانك، وفمي ولساني يسبحانك كثيراً) .يوبيلات ٢٥: ١٩(

ورأى يوسف أنهم جميعًا متفقون في الخير فيما بينهم، فلم يستطع كبح نفسه، فأخبرهم أنه يوسف. وتحدث معهم باللغة العبرية، ثم عانقهم وبكى) .اليوبيلات (15-14 :43

الكتب المفقودة من الكتاب المقدس

ولأن الرعاة كانوا منشغلين بالعمل نفسه، بدت المغارة في ذلك الوقت كمعبدٍ بهيج، إذ اتحدت ألسنة الملائكة والبشر في عبادة الله وتمجيده، بمناسبة ميلاد الرب المسيح) .إنجيل طفولة يسوع المسيح (20 :1

في الحال، انحلت وتر لسانها، وانفتحت أذناها، وبدأت تُسبّح الله الذي أعادها إلى حالتها الطبيعية) .إنجيل طفولة يسوع المسيح (6:7

أجاب يسوع: لو لم تكن لهم القدرة على الكلام، لما استطاعوا أن يتكلموا. ولكن بما أن لكل واحدٍ منهم القدرة على التحكم بلسانه، ليتكلم بالخير والشر، فلينظر إليه) .إنجيل نيقوديموس ٢: ٥(

ارتجف خارينوس ولينثيوس، ابنا سمعان، لما سمعا هذه الأمور، واضطربا وتأوها؛ وفي الوقت نفسه، رفعا أنظارهما إلى السماء، ورسما إشارة الصليب بأصابعهما على ألسنتهما. إنجيل نيقوديموس ١٢: ٢٤

ويقول أيضًا» :أحبوه بأفواههم، وبألسنتهم كذبوا عليه. لأن قلوبهم لم تكن مستقيمة معه، ولم يكونوا أمناء في عهده. فلتصمت كل شفاه مخادعة، واللسان الذي ينطق بكلام متكبر. الذين قالوا: بألسنتنا ننتصر؟ شفاهنا ملك لنا، وهو الرب علينا) .«رسالة كليمنت الأولى إلى أهل كورنثوس (17-16 :7

وحتى هذا الرجل، مع أنه نال هذا التكريم العظيم، لم يتحدث عن نفسه كثيرًا؛ بل لما أُنزل إليه وحي الله من العليقة قال: من أنا حتى ترسلني؟ أنا ضعيف الصوت، وثقيل اللسان) .رسالة كليمنت الأولى إلى أهل كورنثوس (22 :8

أنقذني من ذنب سفك الدماء يا الله، يا إله خلاصي، فيُسبّح لساني برّك) .رسالة كليمنت الأولى إلى أهل كورنثوس 8: 37)

ليكن صمتهم دليلاً على ضبط ألسنتهم) .رسالة كليمنت الأولى إلى أهل كورنثوس ١٠: ١٠(

احفظ لسانك من الشر، وشفتيك من أن تنطقا بالغش) .رسالة كليمنت الأولى إلى أهل كورنثوس (3 :11

لأنه يقول» :أيظن من يتكلم ويسمع كثيراً، وله لسان فصيح، أنه بار؟ طوبى لمن ولد من امرأة، وعاش أياماً معدودة. فلا تكثر الكلام إذن) .«رسالة إكليمندس الأولى إلى أهل كورنثوس ١٤: ٦(

إذا رأيت سارقًا، فقد وافقته، وشاركت الزناة. تُطلق لسانك على الشر، وتختلق الخداع. تجلس وتتكلم على أخيك، وتشتكي على ابن أمك) .رسالة كليمنت الأولى إلى أهل كورنثوس ١٧: ١١(

ستكون في مأمن من سوط اللسان، ولن تخاف من الهلاك إذا حلّ) .رسالة كليمنت الأولى إلى أهل كورنثوس ٢٣: ١٠(

تعلّموا الخضوع، وتخلّوا عن كلّ تباهٍ وكبرياءٍ ينبعث من ألسنتكم) .رسالة كليمنت الأولى إلى أهل كورنثوس ٢٣: ١٦(

لا تكن ذا رأيين ولا ذا لسانين، لأن اللسان المزدوج فخٌّ للموت. اخضع للرب وللسادة الأدنى منه مرتبةً كممثلين لله، بخوفٍ وخشوع) .رسالة برنابا العامة ١٤: ١٤(

من العبث تسمية يسوع المسيح وتهويد اليهود. فالدين المسيحي لم يضم اليهودي، بل ضم اليهودي المسيحي، حتى تجتمع كل الألسنة المؤمنة إلى الله) .رسالة إغناطيوس إلى أهل مغنيسيا (11 :3

ويجب أن يكون الشمامسة بلا لوم أمام الله، بصفتهم خدام الله في المسيح، لا خدام البشر. لا يكونوا ناقدين كاذبين، ولا ذوي لسانين، ولا محبين للمال، بل معتدلين في كل شيء، رحماء، حريصين، سالكين بحسب حق الرب، الذي كان خادمًا للجميع) .رسالة بوليكاربوس إلى أهل فيلبي ٢: ١٠(

والآن أضافوا الفحش إلى خطاياهم الأخرى، ونجاسات فسادهم، فاكتملت ذنوبهم. فوبخ أبناءك بكل هذه الكلمات، وزوجتك التي ستكون أختك، ولتتعلم كظم غيظها) .الكتاب الأول من هرماس)الرؤى(2:10 (

يشير هذا إلى المترددين الذين آمنوا، وإلى آخرين يحملون اسم الرب على ألسنتهم، ولكن ليس في قلوبهم؛ لذلك عشبهم يابس بلا جذور؛ لأنهم يعيشون بالكلام فقط، أما أعمالهم فماتت) .الكتاب الثالث من هرماس)الأمثال (9:194)

كتب عدن المنسية

ثم دخل آدم وحواء الكهف، ووقفا يصليان بلغتهما التي لم نكن نعرفها، لكنهما كانا يعرفانها جيدًا) .سفر آدم وحواء الأول (1 :5

عندما أنهى آدم وصيته لشيث، ارتخت أطرافه، وفقدت يداه وقدماه كل قوة، وأصبح فمه أبكم، وتوقف لسانه عن الكلام تمامًا. أغمض عينيه وأسلم الروح) .سفر آدم وحواء الثاني (9:1

في السماء العاشرة يوجد الله، ويُدعى في اللغة العبرية أرافات) .كتاب أسرار أخنوخ (20:3

ورأيت السماء الثامنة، التي تُسمى في اللغة العبرية "موزالوت"، أي مُبدِّلة الفصول، والجفاف، والرطوبة، وعلامات الأبراج الاثنتي عشرة، التي تعلو السماء السابعة) .كتاب أسرار أخنوخ (21:7

وكان يُخبرني بكل أعمال السماء والأرض والبحر، وجميع العناصر، ومساراتها وحركاتها، ورعود الرعود، والشمس والقمر، وحركات النجوم وتغيراتها، والفصول والسنوات والأيام والساعات، وهبوب الرياح، وعدد الملائكة، وتكوين أناشيدهم، وكل ما يخص البشر، ولغة كل أغنية وحياة بشرية، والوصايا والتعليمات والأناشيد العذبة، وكل ما يليق بتعلمه) .كتاب أسرار أخنوخ ٢٣: ١(

أو إذا تظاهر رجلٌ بالصلاح أمام آخر بخداع اللسان، وكان في قلبه شر، ألا يدرك الآخر خيانة قلبه، ويُدان هو نفسه، إذ كان كذبه واضحًا للجميع؟)كتاب أسرار أخنوخ (46:3

طوبى لمن يخاطب الجميع بلسانٍ وقلبٍ متواضعين. ملعونٌ من ينطق بالسلام بلسانه، وفي قلبه ليس سلامٌ بل سيف) .كتاب أسرار أخنوخ ٥٢: ١٣-١٤(

لسانه يكذب حين يعقد عهداً بالقسم... مزامير سليمان 4

يا رب، نجِّ نفسي من الرجل الظالم الشرير، من اللسان الظالم النمام، الذي ينطق بالكذب والخداع. كلمات لسان الشرير ملتويةٌ مُتشعبة، كالنار التي تحرق جمال شعبٍ ما. هكذا يُسرُّ بملء البيوت بلسان كاذب، وقطع أشجار الفرح التي تُشعل النار في المذنبين، وإقحام البيوت في حروبٍ بألسنةٍ نمامة... في نارٍ مُلتهبةٍ يهلك اللسان النمام بعيدًا عن الأتقياء) !مزمور سليمان ١٢(

ثمرة الشفاه مع آلة اللسان المُتقنة... مزامير سليمان 15

...احمِ لساني وشفتي بكلمات الحق؛... مزمور سليمان 16

فيفيض قلبي تسبيحًا للرب، وتنطق شفتاي بالثناء له، وينطق لساني بمزاميره) .أناشيد سليمان (5 :40

من المفترض أن يستخدموا اللغة السريانية، لكن هذا ليس هو الحال؛ لغتهم مختلفة تمامًا. رسالة أريستياس 1:16

ولأنني حريص على إظهار امتناني لهؤلاء الرجال ولليهود في جميع أنحاء العالم وللأجيال القادمة، فقد قررتُ أن تُترجم شريعتكم من اللغة العبرية المتداولة بينكم إلى اللغة اليونانية، لتُضاف هذه الكتب إلى الكتب الملكية الأخرى في مكتبتي. رسالة أريستياس ٢:٢٠

لما سمع أنطيوخس هذا الكلام، أمرهم بقطع لسانه، ذلك الرجل المتعطش للدماء والقاتل والبغيض. فقال» :حتى لو قطعتم لساني، فإن الله يسمع أيضًا من لا يتكلم. ها أنا أمد لساني، فاقطعوه، فلن تسكتوا بذلك عقلي. إننا نبذل أعضاءنا عن طيب خاطر في سبيل الله. لكن الله سيلاحقكم سريعًا، لأنكم قطعتم اللسان الذي كان يسبحه) .«سفر المكابيين الرابع (43-39 :5

لكن الأم، متحدثةً باللغة العبرية، كما سأروي لاحقًا، شجعت الصبي، فقال للحراس» :أطلقوا سراحي لأتحدث إلى الملك وجميع أصدقائه معه... .« ألا تخجل، وأنت رجل، أيها الوغد ذو القلب الوحشي، من أن تتخذ رجالًا مثلك في المشاعر، مخلوقين من نفس العناصر، وتنتزع ألسنتهم، وتجلدهم وتعذبهم بهذه الطريقة؟)سفر المكابيين الرابع 6: 5، 9)

فحقًا، لما سُجنتَ مع أبنائك، وقفتَ هناك ترى أليعازر يُعذَّب، فخاطبتَهم بالعبرية قائلًا» :يا أبنائي، إنَّ القتال نبيل، فقاتلوا فيه بغيرةٍ من أجل شريعة آبائنا، إذ دُعيتم إليه لتشهدوا لأمتنا) .«سفر المكابيين الرابع (37-36 :7

آه، كان ذلك اليوم قاسياً، ومع ذلك لم يكن قاسياً، حين أشعل طاغية اليونانيين النار في مجامره الهمجية، وبغضبه الجامح، قذف أبناء ابنة إبراهيم السبعة إلى المنجنيق، ثم أعادهم إلى عذابه، فأعمى أبصارهم، وقطع ألسنتهم، وقتلهم بأنواع شتى من العذاب) .سفر المكابيين الرابع (32 :8

يا بني! إذا سمعت كلمةً، فاحفظها في قلبك، ولا تُفشِها لأحد، لئلا تصير جمرةً تحرق لسانك وتُؤلم جسدك، فتُصاب بالعار، وتُخزى أمام الله والناس. قصة أخيكار ٢:٢

يا بني! اجعل كلامك طيبًا ولسانك حلوًا، ولا تدع رفيقك يدوس على قدمك، لئلا يدوس على صدرك في وقت آخر. قصة أحيكار ٢:٣٥

يا بني! عثرة الرجل بقدمه خير من عثرة لسانه. قصة أحيكار ٢:٤٥

يا بني! إن أردتَ الحكمة، فاكفّ لسانك عن الكذب، ويدك عن السرقة، وعينيك عن رؤية الشر، فحينئذٍ تُدعى حكيمًا. قصة أخيكار ٢:٦٠

ثم أروه الحروف بخط يده وختمه. فلما رأى حيقار ذلك، ارتجفت أوصاله وانعقد لسانه، ولم يستطع أن ينطق بكلمة من شدة الخوف، بل انحنى برأسه نحو الأرض وصمت. قصة حيقار 3:34

ولما سمع فرعون ذلك الكلام، تعجب ودهش من فصاحة لسانه وجمال كلامه. قصة أخيكار ٥: ٢٦

فتعجب فرعون من فصاحة لسانه وجرأته في الرد. ثم قام فرعون عن عرشه، ووقف أمام حيقار، وقال له: »أخبرني الآن لأعرف من يشبه سيدك الملك، ومن يشبه أعيانه) .«قصة حيقار ٥: ٤٩(

يا بني! لقد تمنيت لك الخير، فجازيتني بالشر والبغضاء، والآن أرغب في أن أفقأ عينيك، وأجعلك طعامًا للكلاب، وأقطع لسانك، وأقطع رأسك بحد السيف، وأجازيك على أفعالك الشنيعة) .قصة أحيكار (7:43

وستكونون شعب الرب، ولكم لسان واحد، ولن يكون بينكم روح خداع بليعار، لأنه سيُلقى في النار إلى الأبد .)عهد يهوذا (4:30

ولذلك ستتشتتون كما تشتت جاد ودان يا إخوتي، ولن تعرفوا أراضيكم ولا قبيلتكم ولا لسانكم. وصية أشير 1:44

ليس للعقل السليم لسانان، لسان للبركة ولسان للّعنة، لسان للازدراء ولسان للشرف، لسان للحزن ولسان للفرح، لسان للهدوء ولسان للاضطراب، لسان للنفاق ولسان للصدق، لسان للفقر ولسان للغنى؛ بل له طبع واحد، نقيٌّ طاهر، تجاه جميع الناس) .وصية بنيامين ١: ٣٧(